

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

الدورة الثانية لعام 2026

نيروبي، 24 و25 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
البند 8 من جدول الأعمال المؤقت*

نتائج الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي

نتائج الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي

تقرير المديرية التنفيذية

أولاً - مقدمة

1- أكدت الجمعية العامة، في القرار 206/56، أن المنتدى الحضري العالمي سيكون ملتقى تقنيًا غير تشريعي، وأعدت التأكيد، في القرار 226/72، على دور المنتدى الحضري العالمي كمنصة للدعوة لصالح أصحاب المصلحة في مجالي المستوطنات البشرية والتحضر المستدام. ويساهم المنتدى الحضري العالمي في متابعة الخطة الحضرية الجديدة⁽¹⁾ من خلال الجمع بين الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة لتبادل المعارف، وتحديد الأولويات، وبناء الشراكات من أجل التنفيذ.

2- وعُقدت الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي، التي نظمها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) بالاشتراك مع حكومة أذربيجان، في باكو في الفترة من 17 إلى 22 أيار/مايو 2026، تحت شعار "توفير السكن للعالم: مدن ومجتمعات آمنة ومرنة". واستجاب المنتدى الحضري العالمي في دورته الثالثة عشرة، التي عُقدت بعد مرور 10 سنوات على اعتماد الخطة الحضرية الجديدة، لأزمة إسكان عالمية تؤثر على 3,4 مليار شخص، واعتبر السكن اللائق حقًا من حقوق الإنسان وأساسًا للإدماج، والازدهار، والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، والتنمية المستدامة.

3- وفي منتصف فترة تنفيذ الخطة، رفعت الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي من شأن السكن اللائق باعتباره أولوية تنموية عالمية، وعززت التركيز على التنفيذ. وشملت النتائج الرئيسية للدورة نداء باكو للعمل

* HSP/EB.2026/17

(1) A/RES/71/256

الذي قاداته الجهات صاحبة المصلحة⁽²⁾، وموجز الرئيس للاجتماع الوزاري الأول المخصص بشأن الخطة الحضرية الجديدة⁽³⁾. أيضاً وسعت الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي نطاق تعبئة الجهات صاحبة المصلحة على الصعيد العالمي، وأطلقت منصات تربط المعرفة والممارسة بالتنفيذ، وعززت الشراكات عبر مختلف مستويات الحكومة، ومنظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص. وتشكل نتائج الدورة أساساً لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2026-2029 ومواصلة العمل استعداداً للدورة الرابعة عشرة للمنتدى.

ثانياً- رفع مستوى النطاق والانتشار والشمولية

4- الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي هي أكبر دورة نُظمت حتى الآن، حيث جمعت أكثر من 58 000 مشارك من 176 دولة، منهم 57 في المئة نساء و 41 في المئة رجال. وشملت قائمة المشاركين الرفيعة المستوى 27 من رؤساء الدول والحكومات والمنظمات الدولية، و 110 وزراء، و 78 نائب وزير، و 110 عمداء. وشملت الأنشطة البالغ عددها 564 نشاطاً أجزاء رفيعة المستوى، وجلسات رئيسية، وفعاليات يقودها الشركاء، وثلاث منصات رائدة جديدة، مما يعكس في آن واحد النطاق السياسي للمنتدى واتساع نطاق المحتوى الذي يقوده أصحاب المصلحة.

5- وكان المعرض الحضري التابع في الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي الأكبر من نوعه الذي يُقام حتى الآن في أي دورة من دورات المنتدى، حيث غطى مساحة 34 200 متر مربع واستقبل أكثر من 100 000 زيارة. وقد جمع المعرض 260 عارضاً من 92 بلداً. وشارك في المعرض ما مجموعه 136 منظمة من منظمات المجتمع المدني، مقارنة بـ 15 منظمة في الدورة الثانية عشرة، وذلك بدعم من مجموعة مخصصة من المجتمع المدني ومساحات أخرى لعرض مبادرات تقودها المجتمعات المحلية. وبالتالي، لم يقتصر دور المعرض على كونه مساحة عرض فحسب، بل كان أيضاً بمثابة منصة للتواصل، حيث مكّن الحكومات والمجتمعات المحلية والممارسين والشركات من مقارنة الأساليب واستكشاف سبل نقل الحلول العملية.

6- وشارك في الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي 459 متحدثاً من جميع المناطق، كان 52,3 في المئة منهم من النساء و 47,7 في المئة من الرجال، مما أدى إلى تحقيق تكافؤ شبه تام بين الجنسين. وأظهر تكوين البرنامج أيضاً دور المنتدى كمُنبر مفتوح: فقد أتاحت الجلسات المخصصة وحلقات الحوار وغيرها من أشكال الجلسات للحكومات المحلية والإقليمية، والنساء، والأطفال والشباب، والأشخاص ذوي الإعاقة، والشعوب الأصلية، وكبار السن، والمنظمات الشعبية، والأوساط الأكاديمية، والاختصاصيين، والقطاع الخاص، المساهمة بوجهات نظر متميزة. وفي الاستقصاء الذي أُجري بعد الدورة، صُنّف 84 في المئة من المشاركين مستوى الشمولية بـ 8 أو أكثر من 10.

7- وقد سعت الترتيبات التشغيلية إلى تفعيل مبادئ الاستدامة التي نوقشت في الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي. وجرى توليد الكهرباء المستخدمة خلال الدورة بالكامل من مصادر صديقة للبيئة؛ وكانت هناك 154 حافلة كهربائية تعمل في أوقات الذروة؛ وركبت 200 محطة لتعبئة المياه؛ كذلك أدى استخدام نظام إلكتروني لتوزيع حصص الوجبات إلى تجنب استخدام ما يقارب 336 000 قسيمة ورقية. وحُولت جميع النفايات المتعلقة بخدمات تقديم الطعام بعيداً عن المطامر. وفي الاستقصاء الذي أُجري عقب الدورة، أعطى 76 في المئة من المشاركين درجة 8 أو أعلى من أصل 10 لمفهوم الاستدامة.

8- وُدِّع مبدأ تيسير الوصول في تصميم الأماكن، وتنفيذ البرامج، ودعم المشاركين. وشملت التدابير 220 منحدرًا، و 3 000 مترًا من الرصف للمسي، و 50 نظامًا للحلقات الحثية، و 40 كرسيًا متحركًا احتياطيًا. وأُتيح

(2) انظر https://unhabitat.org/sites/default/files/2026/05/wuf13_baku_call_to_action.pdf

(3) انظر https://unhabitat.org/sites/default/files/2026/05/final_chair_summary_nua_ministerial_meeting_wuf_13.pdf

عرض نصي لما نسبته 80 في المئة من البرنامج، في حين ساهمت الترجمة بلغة الإشارة، ونقطتنا خدمة لتسهيل الوصول، و32 متطوعاً مدرباً في دعم المشاركة طوال الدورة.

9- وقد أدت الحملة الإعلامية إلى توسيع نطاق انتشار الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي لتشمل جمهوراً بخلاف المشاركين في باكو. وبلغ إجمالي عدد ممثلي وسائل الإعلام المسجلين 267 1 ممثلاً، شارك منهم 865 ممثلاً حضورياً. وتُقدَّر عدد مرات الظهور التي حققتها التغطية الإعلامية المجانية بما يتراوح بين 200 مليون و500 مليون مرة. وفي الفترة من أيلول/سبتمبر 2025 إلى أيار/مايو 2026، وصلت قنوات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمنتدى الحضري العالمي إلى أكثر من 991 000 شخصاً، وحققت أكثر من 557 000 مشاهدة للفيديو، وحققت ما يقارب 200 000 تفاعلاً، واكتسبت أكثر من 9 600 متابعاً. وسجل التلفزيون الشبكي للأمم المتحدة أكثر من 60 000 مشاهدة مباشرة وعند الطلب. وقد مكنت تلك القنوات المناقشات والنتائج التي تم التوصل إليها في باكو من الوصول إلى الجماهير التي لم تتمكن من المشاركة مباشرة.

ثالثاً- تعبئة أصحاب المصلحة على الصعيد العالمي

10- في الفترة التي سبقت انعقاد الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي، أتاح اتباع نهج تحويلي في إشراك أصحاب المصلحة مشاركة هادفة اتسمت بالشمولية والطابع الاستراتيجي والمنحى العملي. وفي الفترة ما بين تشرين الأول/أكتوبر 2025 وأيار/مايو 2026، شارك أكثر من 3 500 من أصحاب المصلحة من أكثر من 160 بلداً في أكثر من 50 جلسة تشاورية ومبادرة استشارية مرتبطة بالجمعيات وحلقات الحوار و11 مجموعة من مجموعات أصحاب المصلحة ونداء باكو للعمل. ولأول مرة في تاريخ المنتدى، ساهم أصحاب المصلحة بشكل مباشر في صياغة الوثيقة الختامية لدورة من خلال مشاورات مخصصة، مما أدى إلى نشر مسودة أولية قبل انعقاد الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي. وفي إطار إعداد الصيغة النهائية لنداء باكو للعمل، ناقشت مجموعة استشارية متعددة أصحاب المصلحة التعليقات الواردة ونتائج الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي والتفاعلات الأخرى ذات الصلة. وقد أدى هذا النهج إلى تعزيز تفاعل ومشاركة أصحاب المصلحة بما يتجاوز الجلسات الفردية، مما منح الفئات المعنية دوراً أكثر مباشرة في صياغة الرؤية المشتركة للدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي والأولويات والنتائج. وعزز هذا النهج ملكية أصحاب المصلحة للمنتدى الحضري العالمي، وساهم في إعادة التأكيد على الالتزام القوي بتنفيذ الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة، والخطة الحضرية الجديدة، والهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة.

11- وقد استكملت خارطة طريق عالمية مخصصة للدعوة تلك الجهود، مما حوّل المسيرة نحو الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي إلى حملة استمرت على مدار عام كامل في جميع المكاتب الإقليمية الستة لموئل الأمم المتحدة. ونُظِم أكثر من 135 نشاطاً في مجال الدعوة والتعبئة، شملت وأشركت أكثر من 55 000 من أصحاب المصلحة في أكثر من 40 بلداً من خلال قوالب حضورية ومختلطة واقتراضية. وشملت تلك الأنشطة 23 جلسة إعلامية متعددة اللغات، عُقدت باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة واللغة الأذربيجانية؛ والترويج للدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي في 76 مؤتمراً ومنتدى واجتماعاً رفيع المستوى على الصعيدين الدولي والإقليمي؛ و36 مبادرة إقليمية وقطرية، استفاد منها أكثر من 6 300 شخصاً. وجرى تعزيز الحملة من خلال ثماني فعاليات إعلامية مخصصة، ودورة تدريبية متخصصة في مجال الإعلام أُقيمت في جامعة ادا في باكو، وأربعة إحاطات دبلوماسية في باكو وجنيف ونيروبي ونيويورك. ومن خلال العمل المنسق الذي اضطلع به المقر الرئيسي لموئل الأمم المتحدة ومكاتبه الإقليمية والقطرية، والبلد المضيف، والشركاء الاستراتيجيون، حافظت خارطة الطريق على الظهور العالمي للمنتدى، وعززت الملكية السياسية، وأقامت شبكات عمل لتعزيز نداء باكو للعمل وتوليد زخم استعداداً للدورة الرابعة عشرة للمنتدى الحضري العالمي في المكسيك.

12- وأمكن تحقيق التعبئة على المستويات الإقليمية والوطنية والعالمية استعداداً للدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي من خلال سلسلة من المنصات والمبادرات الاستراتيجية في جميع المناطق. وفي أفريقيا، وفر

المنتدى الحضري الكيني لعام 2025 والمنتدى الحضري الأفريقي الثاني اللذان عُقدَا في نيروبي منصات رئيسية لمواءمة أعمال الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي مع الأولويات الإقليمية. وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ساهم كل من منتدى مدن ومناطق المستقبل لعام 2025 التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، وأسبوع المناخ لآسيا والمحيط الهادئ لعام 2025، ومؤتمر قمة رؤساء بلديات الحضر في مجموعة العشرين في تعزيز التعاون مع الحكومات الوطنية والمحلية، وشبكات المدن، وشركاء التنمية في مجالات التحضر المستدام، والعمل المناخي، والابتكار. وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي، ساهمت مبادرة لاتام الموئل لعام 2025 والاجتماع الوزاري للإسكان والتنمية الحضرية التابع لمنتدى الوزراء والسلطات الرفيعة المستوى المعنية بالإسكان والتنمية الحضرية في أمريكا اللاتينية والكاريبي، في تعزيز الحوار الإقليمي بشأن الإسكان، واستُكمل ذلك بأنشطة التوعية خلال اليوم العالمي للمدن في كولومبيا وفي الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي عُقدت في بيليم، البرازيل. وفي أوروبا ووسط آسيا، عزز المنتدى الحضري الأوكراني لعام 2025، والمنتدى الحضري الوطني الثالث لأذربيجان، ومنتدى باكو العالمي الثاني عشر، ومنتدى طشقند الحضري، إضافةً إلى الأنشطة التي نُظمت في منطقة نهر الدانوب وصربيا، تبادل السياسات والشراكات؛ في حين ساهمت أنشطة التوعية التي نُظمت في الدول العربية، بما في ذلك سباق القاهرة الحضري، وأسبوع القاهرة الحضري، وأسبوع باكو الحضري، في توسيع نطاق مشاركة الجمهور، مما عزز الاستمرارية بين دورات المنتدى الحضري العالمي.

رابعاً- النتائج والإنجازات الاستراتيجية

13- أدت الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي دوراً حاسماً في جعل توفير السكن اللائق أولوية إنمائية شاملة، بدلاً من كونه قطاعاً قائماً بذاته. وطوال الدورة، رُبط السكن اللائق بالحد من الفقر، والصحة، وسبل العيش، والحماية الاجتماعية، والأراضي وأمن الحياة، والبنية التحتية، والعمل المناخي، والتعافي من الأزمات. ودعت المناقشات إلى إقامة أنظمة إسكان متكاملة مدعومة بالاستثمارات العامة، وتمويل يمكن التنبؤ به، وقدرة على التنفيذ، والمساءلة. وأكدت مشاركة الحكومات الوطنية والمحلية والإقليمية ومختلف فئات أصحاب المصلحة أيضاً على أن التنفيذ يتطلب اتخاذ إجراءات منسقة على مختلف المستويات وفي مختلف القطاعات.

14- ويمثل نداء باكو للعمل النتيجة الرئيسية التي تحققت بقيادة أصحاب المصلحة في الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي. ويشير النداء إلى أن أزمة الإسكان العالمية وصلت إلى منعطف حرج، وتقر بأن هذه الأزمة ناتجة عن إخفاقات هيكلية ونظامية وإدارية وليس عن نقص الوحدات السكنية وحده. وبناءً على ذلك فإنه يُقدّم مفهوم السكن اللائق باعتباره أكثر من مجرد مأوى، وباعتباره عاملاً أساسياً في تشكيل الكرامة والاندماج والقدرة على الصمود والاستقرار والفرص، ضمن نظام أوسع نطاقاً يشمل الأراضي، والبنية التحتية، والخدمات، والتمويل، والحوكمة. وتحدد هذه العوامل مجتمعةً أين وكيف يعيش الناس.

15- وتتناول الدعوة للعمل، التي نُظمت حول ثلاثة محاور موضوعية، الحقوق الكامنة وراء أزمة الإسكان والعوامل الهيكلية المسببة لها، والوسائل اللازمة لمعالجة مظاهرها المباشرة، والمسارات اللازمة لإحداث تحول في أنظمة الإسكان. وهي تدعو إلى تجديد الالتزام السياسي وتسريع وتيرة العمل من خلال سياسات إسكان متكاملة، وإجراءات منظمة يشارك فيها العديد من أصحاب المصلحة، وتمويل طويل الأجل يمكن التنبؤ به، وقدرة تنفيذ أقوى، وإدارة متعددة المستويات، واستثمار عام مستدام، ومساءلة قابلة للقياس. وإذا ما نُظر إلى هذه الأولويات مجتمعة، فإنها تُبرز أن الإسكان يمثل مسؤولية عامة مشتركة تتطلب اتخاذ إجراءات منسقة في المؤسسات ومستويات الحكومة المختلفة.

16- وقد وُقِر الاجتماع الوزاري بشأن الخطة الحضرية الجديدة منبراً مخصصاً للدول الأعضاء لتقييم التقدم المحرز وتحديد الأولويات للعقد الثاني من تنفيذ الخطة. ويُحدّد موجز الرئيس، الذي يُعد النتيجة الرئيسية للاجتماع، السكن اللائق باعتباره نقطة تدخل أساسية للخطة الحضرية الجديدة، ويربطه بالإدماج الاجتماعي، والفرص

الاقتصادية، والقدرة على تحمل تغير المناخ، والتنمية الحضرية المستدامة. ويضع هذا الإطار مسألة الإسكان ضمن خطة التنمية الأوسع نطاقاً ويُبرز أهميتها بالنسبة لأولويات السياسة الوطنية التي تتجاوز قطاع الإسكان وحده.

17- وأشارت المذكرات الموجزة للرئيس إلى أن الإدماج الاجتماعي والقضاء على الفقر حظيا بأكثر قدر من التركيز في البيانات الوطنية التي أدلى بها خلال الدورة، يليهما التنمية الحضرية المستدامة بيئياً والمرنة؛ في حين أن الدور الاقتصادي للإسكان حظي باهتمام أقل نسبياً. وشكلت القدرة على تحمل التكاليف، والاستدامة، والمستوطنات العشوائية، والعلاقة بين المناخ والإسكان، أبرز الموضوعات المتعلقة بالإسكان؛ أما مسائل الموقع وسهولة الوصول والملاءمة من الناحية الثقافية فقد أثّرت بوتيرة أقل. وبالتالي، يوثق الموجز مجالات التوافق، ويحدد في الوقت نفسه أبعاد السكن اللائق التي قد تتطلب مزيداً من الاهتمام في الحوار السياساتي المستقبلي.

18- ويحدد موجز الرئيس كذلك التحدي الرئيسي في التنفيذ بأنه الانتقال من الالتزامات إلى التنفيذ على نطاق واسع. وهو يدعو إلى تعزيز التمويل، والحوكمة المتعددة المستويات، والقدرات المحلية، والتخطيط المتكامل، وأنظمة البيانات، والمساءلة. وقد ساهمت الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي في التحضير للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن استعراض منتصف المدة لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، وأعطته زخماً. وفي 16 تموز/يوليه 2026، اعتمدت الجمعية العامة الإعلان السياسي لتجديد الالتزام بتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والتعجيل به⁽⁴⁾. وعزز الإعلان العديد من الأولويات التي سُلط الضوء عليها في باكو، بما في ذلك السكن اللائق، والاستثمار، وتمكين الحكومات المحلية، والقدرة على تحمل تغير المناخ، والبيانات، والشراكات، والتنفيذ بقيادة الجهات المحلية.

19- وقد عززت ثلاثة منابر جديدة التركيز على التنفيذ في إطار المنتدى. فقد قدمت أكاديمية المنتدى الحضري العالمي ما يقرب من 100 ندوة احترافية ومحاضرة وورشة عمل قائمة على الابتكار، إضافة إلى مساحة تفاعلية مخصصة تضم "جداراً للتعليم الرقمي" حيث تم إطلاق دورة "الإسكان التمهيدي" للتعليم المصغر عبر الهاتف المحمول. وعرض مركز الممارسات 171 ممارسة في مجال الإسكان من 84 بلداً من خلال 11 جلسة تفاعلية ومعرض رقمي، مقدماً أمثلة على حلول إسكان واقعية قيد التنفيذ. بينما عقد مركز الأعمال والابتكار، وهو المنبر المخصص في هذه الدورة لتعزيز مشاركة القطاع الخاص، 15 جلسة نُظمت بالاشتراك مع منظمات شريكة تحت شعار "سلسلة القيمة الحضرية في الممارسة الفعلية"، في حين استضاف جناح الشركات الناشئة 14 شركة ناشئة مبتكرة من 10 بلدان. وعملت هذه المنابر مجتمعة على إيجاد مسارات متكاملة للتعليم، ومقارنة النهج التي تم اختبارها، وربط الأولويات العامة بالخبرة التقنية والابتكار والشركاء المحتملين في التنفيذ.

20- وقد عززت الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي أيضاً المشاركة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وسُجل أكثر من 1 000 مشارك من الأمم المتحدة، من بينهم 11 منسّقاً مقيماً و14 من كبار ممثلي الأمم المتحدة، كما أُقيمت أكثر من 30 فعالية في إطار مبادرة وحدة العمل في الأمم المتحدة. وناقشت "المائدة المستديرة لمبادرة وحدة العمل في الأمم المتحدة" مسألة دمج الإسكان والتحضر المستدام في أطر التعاون من أجل التنمية المستدامة. واستناداً إلى عمل فريق المؤسسات المالية الدولية العامل المعني بالتحضر المستدام، الذي أُطلق خلال الدورة الثانية عشرة، ساهمت حلقة حوار نُظمت بالاشتراك مع مجموعة البنك الدولي في حشد المؤسسات المالية الدولية حول جدول أعمال تنفيذي للتعاون مع موئل الأمم المتحدة على مدار دورة المشروع، مع التركيز على الاستثمار المتكامل في الإسكان، والتمويل على المستوى دون الوطني، وجاهزية البلديات، وقائمة المشاريع الاستثمارية المقبولة مصرفياً، وتحسين وصول المدن إلى تمويل التنمية. وربطت المناقشات أجندة السياسات العالمية بالتنسيق على المستوى القطري، والقدرات المؤسسية، والتمويل اللازم للتنفيذ.

21- وأظهرت تقييمات المشاركين أن 91 في المئة من المستجيبين أعربوا عن رضاهم أو رضاهم الشديد عن الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي؛ واعتبر 92 في المئة أن المحتوى ذو صلة بعملهم؛ وأشارت نسبة

93 في المئة إلى تحسن المعرفة في مجال الإسكان؛ وأعرب 93 في المئة عن رضاهم عن فرص الربط الشبكي؛ واعتبر 92 في المئة أن المنتدى الحضري العالمي مهم لتبادل الحلول. وأشار المشاركون أيضاً إلى نيتهم المتابعة من خلال إشراك المجتمعات المحلية، والشراكات، والدعوة إلى وضع سياسات، وتطبيق أدوات عملية. ورغم أن هذه النتائج تبين النتائج الفورية على مستوى المشاركين بدلاً من التأثير السياساتي على المدى الطويل، فإنها تشير إلى أن الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي عززت المعرفة والشبكات والاستعداد للمتابعة.

خامساً- التركيبة والمتابعة

22- سيُنشر نداء باكو للعمل وتكييفه مع السياقات المختلفة من خلال إشراك الدول الأعضاء، والمكاتب الإقليمية والقطرية لموئل الأمم المتحدة، وشبكات أصحاب المصلحة، والمنتديات العالمية والإقليمية والوطنية ذات الصلة. وسيكون الهدف هو الحفاظ على بقاء أولويات النداء للعمل في صدارة الحوار السياساتي، وتشجيع الحكومات والشركاء على النظر في سبل تطبيقها في إطار اختصاصات وسياقات مختلفة. وسيكمل تقرير الدورة الثالثة عشرة ونسخة الأفاق الصادرة عن الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي هذا العمل من خلال تجميع الرسائل الموضوعية المتعمقة والاتجاهات والتوصيات.

23- وسيستفيد موئل الأمم المتحدة من شبكات أصحاب المصلحة ومراكز التنسيق وآليات المشاركة التي أنشئت من أجل الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي في دعم تنفيذ نداء باكو للعمل والاستعدادات للدورة الرابعة عشرة للمنتدى الحضري العالمي. ومن شأن حوارات أصحاب المصلحة، ومراكز المفكرين الحضريين، والمشاركة من خلال المنصات المتعددة المستويات ذات الصلة أن تضمن استمرار التبادلات بعد انتهاء الفعالية التي تستمر ستة أيام، وتساعد على ربط توصيات أصحاب المصلحة والشراكات بفرص العمل على مدار دورة المنتدى الحضري العالمي.

24- وستوفر العناصر الموجهة نحو التنفيذ التي قُدمت في الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي مسارات إضافية للمتابعة. وستدعم أكاديمية المنتدى الحضري العالمي عملية تنمية القدرات المستمرة؛ وسيُيسر مركز الممارسات الوصول إلى نُهج أثبتت فعاليتها والتعلم من الأقران؛ وسيواصل مركز الأعمال والابتكار التعاون مع الشركاء في مجالات الابتكار والتمويل والقطاع الخاص.

25- وقد تشكل الأولويات الموضوعية التي انبثقت عن الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي نقاطاً مرجعية لعمل برامج موئل الأمم المتحدة وتنفيذ خطته الاستراتيجية للفترة 2026-2029. وهي توفر أساساً يستند إلى آراء أصحاب المصلحة لربط جهود الدعوة العالمية والأعمال المعيارية بتنمية القدرات والدعم على المستوى القطري. وستُربط الممارسات وموارد التعلم المستمدة من الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي أيضاً بمنصة المعرفة في مجال الإسكان لدعم استمرار الوصول والتعلم وإمكانية التكرار.

سادساً- الدروس المستفادة والتوجهات الاستراتيجية للدورة الرابعة عشرة

26- دعا المشاركون، في تعليقاتهم، إلى اعتماد صيغ عملية المنحى بصورة أكبر، وأدوات عملية، ودراسات حالة، وآليات متابعة أكثر وضوحاً. وأوصوا كذلك بأن تواصل الدورات المقبلة العمل على تحسين المشاركة على المستوى الشعبي، والتفاعل المتعدد اللغات، ودعم إمكانية الوصول، والاستدامة، والتفاعل الرقمي. وستُثري هذه النتائج التعلم المؤسسي والاستعدادات للدورة الرابعة عشرة للمنتدى الحضري العالمي.

27- وسيتم التعامل مع الانتقال إلى الدورة الرابعة عشرة للمنتدى الحضري العالمي في مكسيكو على أنه دورة تنفيذ مستمرة. وستستند التحضيرات إلى نتائج الدورة الثالثة عشرة للمنتدى الحضري العالمي والشراكات والمنصات وستعزز دور المنتدى الحضري العالمي باعتباره آلية للمعرفة والشراكات والعمل دعماً للخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة.